

المكونات القومية في كردستان في العصر العباسي (1258-749/هـ656-132م) (الفرس و العرب انموذجاً)

م. رسول ابراهيم رسول
طالب دكتوراه في قسم التاريخ
كلية الاداب- جامعة صلاح الدين
اربيل - كردستان / العراق

إشراف: أ.د. احمد ميرزا ميرزا

الخلاصة

بعد عمليات الفتوحات الاسلامية و توسيع حدود الدولة الاسلامية على أساس ديني، فتحت مداخل كثيرة أمام المسلمين و غيرهم للاختلاط و التفاعل مع الآخرين، و ذلك لزوال العقبات أمام هجرة الاقوام و بقاءهم داخل دار الاسلام لدواعي مختلفة، و على المنوال ذاته اصبحت المناطق الكوردية كجزء من هذا الدار، و لاسيما في العصر العباسي (1258-749/هـ656-132م) ملجأ القوميات و المكونات المختلفة رغم ان فيهم من لهم تأريخ أقدم من ذلك العصر، ان هذه الدراسة تهتم بإسكان مكوني (الفرس و العرب) في كردستان(بلاد الكرد)، و من هذا المنظور أنه الدراسة العنصر البشري و الاهتمام به تعتبر في غاية الأهمية، و ذلك لإظهار دورهم السياسي و الحضاري و تأثيرهم على الاحداث و مستقبلهم و مستقبل الكورد و كردستان.

The Structure of the Ethnicities in Kurdistan during the Abbasid Era (132-656 H/749-1258 AD) (Persians and Arabs as a model)

Rasul Ibrahim Rasul

PhD candidate in Salahaddin University
Iraq

Supervisor:: Ahmad Mirza Mirza Professor in Salahaddin University

ABSTRACT

After the process of Ftuhah (conquest) and expansion of the Islamic state, there was a chance in front of the Islamic and non-Islamic ethnicities to mix each others, because there was no impediment in front of the people regardless of ethnicities to move from place to another one. Kurdish regions within the greater Islamic boundary was not exempted, in particular in the Abbasid period, many ethnicities settled in Kurdistan, Arabs and Persians were among them. This research will focus on these two ethnicities. The aim of this research is to shed light on the history of their migration to Kurdistan, and their locations. The importance of this research is to highlight the history of living these ethnicities peacefully together, and to become a project in the future to encourage people to deal with each other peacefully. The research analytically investigate the primary sources which wrote about the people in the regions, in particular there are many primary source such as Islamic travellers which intensively wrote about the situation of the people there. However, there are some barriers in front of the researchers, because the sources no accurately focused on the ethnicities, but rather than concentrated on the tribes. The research also discussed the secondary sources, especially who have been written by Arab and Persian scholars.

مقدمة

لو أمعنا النظر في الجغرافيا البشرية نرى أن هناك تمازج شديد بين الأديان والأجناس والشعوب واللغات، لذلك صار التعدد في المجتمع ظاهرة إنسانية طبيعية منذ زمن بعيد، وكسنة لها تاريخ قديم كتاريخ البشرية، لأنه عندما خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان من ذكر وأنثى كما يقول: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا} (1)، فسح لهم مجال الاختلاط من طرق عدة على الرغم من اختلافهم في اللغة والشكل واللون بل اختلافهم في الدين والعادات والتقاليد أيضا كما يقول: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافَ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَالِدَاتِ إِذَا فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ} (2) والإنسان كمخلوق اجتماعي لا يقدر أن يكمل حاجاته بنفسه فقط، بل يحتاج إلى مساعدة الآخرين وتعارفهم، وكل ذلك لتحقيق الأهداف التي خلق من أجلها.

إن الإسلام كدين عالمي وكآخر رسالة إلهية جاءت للبشرية جمعاء واستنادا الى القوانين التي أتى بها القرآن الكريم وسنة الرسول (α) قولاً وعملاً، وتكليف الناس بالتمسك بتلك العقيدة دون النظر إلى اللون أو الجنس والقومية أو اللغة، وكلهم متساوون في حقوقهم وواجباتهم (3)، كما جعل المشاركة في العمل والأخوة من مبادئ الحياة في المجتمع (4).

تعتبر المكونات كلها في نظرة الإسلام أمة واحدة كما يقول سبحانه: {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ} (5)، ماداموا متمسكين بدين التوحيد (6)، بل الإسلام دعا البشرية الى التعايش وجعل احترام المكونات المختلفة من أهدافه الرئيسية (7).

إن القصد من هذه الدراسة هو إظهار الجذور التاريخية لهجرة (الفرس والعرب) إلى كردستان والمناطق المجاورة و معرفة كيفية إسكانهم وطبيعة حياتهم، حيث ان كل واحد منهم أتى الى كردستان أسباب مختلفة، وهذه لأسباب مهم اختيار الموضوع للدراسة، نهدف من خلال دراستنا خدمة تاريخ هذه العلاقات السلمية التي كانت موجودة آنذاك بين الكورد والشعوب المسلمة المجاورة له من (الفرس والعرب) في تلك الحقبة التاريخية، لكي يكون مدخلاً لتعزيز العلاقات الحضارية بينهم في الحاضر والمستقبل، وقد جرت الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي اعتماداً على عدة من مصادر أصلية وإشارات التي وردت لدى البلدانيين والرحالة المسلمين في تلك الفترة، ومن صعوبات التي واجهت الدراسة هي صعوبة تقسيم السكان المدن والمناطق الكوردية على أساس قومي في هذه الفترة الزمنية، وذلك لعدم ذكر المصادر لذلك، بل أهتمت بالقبائل أكثر منه و أكتفت بعبارة (أخلاق من الناس)، فذلك عولنا في بعض الحالات على آراء الباحثين المحدثين، أما بالنسبة لخطة البحث فقد أقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه على خلاصة ومقدمة ومحورين، تناول المحور الأول عنصر الفرس والثاني العرب، مع ذكر النتائج التي توصل إليها الباحث، مع الاتيان بقائمة المصادر والمراجع وملخص الدراسة باللغة الانجليزية.

المحور الاول: الفرس

ان التغييرات السياسية والعسكرية الكثيرة التي حدثت عبر التاريخ من جهة، و طبيعة وغنى المنطقة والعوامل الأخرى من جهة ثانية، كانت وراء استقرار العديد من القوميات وعشرات القبائل في المناطق الكوردية، كانت (الفرس) أحد هؤلاء الاقوام الذين استقروا في كردستان منذ عهد ميكر، عندما الضعف في كيان الدولة الميديية (700-550 ق.م)، إستطاع الاخمينيون بقيادة (كورش الكبير) (559-530 ق.م) من إسقاط الدولة الميديية،

(1) سورة الحجرات، الآية 13.

(2) سورة الروم، الآية 22.

(3) اكرم ضياء العمري، المجتمع المدني في عهد النبوة (خصائصه وتنظيماته الاولى)، ط1، (المدينة المنورة: 1983)، ص81.

(4) اكرم ضياء العمري، المجتمع المدني في عهد النبوة، ص85.

(5) سورة الانبياء، الآية 92.

(6) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق احمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 2000م، ج18، ص523.

(7) شاهيندا محمد عبدا لعزیز الشايقي، القومية في ميزان الاسلام، ناشر جامعة الامام بن محمد سعود، (السعودية: 2010)، ص31.

وبذلك حكمت المنطقة سلالة جديدة عرفت بالآخمينيين⁽⁸⁾، كانت السياسة التي عرف بها (كورش الكبير) المتمثلة بالعدل والرحمة وحسن الإدارة⁽⁹⁾، كذلك القول بأنه كانت هناك قرابة بين الميديين والآخمينيين (الكورد والفرس)⁽¹⁰⁾، فضلا عن ممارسة سياسة التعايش السلمي بين العناصر المختلفة في حدود نفوذه⁽¹¹⁾، دور في ازدياد عدد الفرس في المناطق الكوردية.

أما في العصر الساساني(224-637م) فهناك نصوص تؤكد تواجد الفرس في المناطق الكوردية، وليس هذا فقط بل أصبحت تلك المناطق مصائف ودور إستراحة للملوك وللأسر المستنفذة والمسؤولين الكبار في الدولة الساسانية، إذ يذكر (الدينوري) (ت. 895/هـ 282م): (أن هؤلاء قاموا ببناء بيوت فارهة في (قرميسين - كرمانشان - و حلوان) التي تقع ضمن المناطق ذو الأثرية الكوردية)⁽¹²⁾، وكان معهم قدمهم وحشيمهم وحراسهم الذين أستقروا معهم هناك، فضلا عن هذا كانت للحروب الدائرة بين الساسانيين والروم البيزنطيين دور في استقرار الجنود الساسانيين الذين كانوا في حالة كره وفر مع الروم البيزنطيين وبالأخص في إقليم الجزيرة⁽¹³⁾، ومثال على ذلك قام الملك (شاور الثاني)(309-379م) بعد سيطرته على (نصيبين) بجلب (إثنا عشر) ألف أسرة من مدينة (أصطخر و أصفهان) وأسكنوهم هناك⁽¹⁴⁾، فضلا عن هذا فإنه سيطر على إقليم (أذربيجان و آران)، ثم قام ببناء مدن عديدة وقام باستقدام العديد من القبائل من المناطق الحدودية كحراس للحدود⁽¹⁵⁾، وبقي الحال على ذلك إلى ما بعد الفتوحات الإسلامية، عندما قام المسلمون بفتح أكثر تلك الأراضي، وأصبح بعض تلك الأسر الفارسية الذين كانوا مسيطرين على تلك المناطق وكلاء للفاتحين في تلك المناطق⁽¹⁶⁾.

بصورة عامة قبل سقوط الدولة الساسانية وبدأ الفتوحات الإسلامية للمناطق الكوردية، كان الفرس يعيشون جنبا إلى جنب مع الكورد في مدنهم، كمدن (همدان، نهاوند، قرميسين، كركور، قصر شرين، باب الأبواب، حلوان، الموصل، نصيبين ..) وفي العديد من المدن والقرى الأخرى⁽¹⁷⁾، وأشار (قدامه بن جعفر)(ت. 948/هـ 337م) أن الفرس بقط في إقليم أرمينيا حتى بعد فتح هذه المنطقة⁽¹⁸⁾، مع قلة عددهم لكنهم بقوا مع الكورد في بعض المدن (كدينور و نهاوند و قرميسين و ماسبدان و صيمره و حلوان)⁽¹⁹⁾.

ورد في بعض الأحداث اسم عنصر الفارس بعد الفتوحات الإسلامية في إقليمي (أذربيجان و آران)، إذ استعان بهم بعض أصحاب المهن من وبالأخص من لهم معرفة بالإدارة وعينوهم على الدواوين والعطاء في أذربيجان و

-
- (8) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، الطبعة الثانية، (د.ج. 1956)، ج2، ص401.
- (9) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج2، ص404؛ صادق نشأت ومصطفى حجازي، صفحات عن إيران (عرض موجز للإيران في ماضيها وحاضرها من النواحي التاريخية والثقافية والاجتماعية)، مطبعة مخيمرة، (د.ج. 1960)، ص40.
- (10) الدينوري، الأخبار الطوال، دار إحياء الكتاب العربي، (القاهرة: 1960)، ص ص 131، 27.
- (11) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج2، ص 403.
- (12) الأخبار طوال، ص 101؛ القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت: 1960)، ص 433؛ حمد الله مستوفي القزويني، نزهة القلوب در صفت بلدان و ولايات و بقاع، باهتمام لسترنج، (تهران: 1336ش/ 1957م)، ص 108.
- (13) لمزيد من معلومات ينظر: فائزة محمد عزت، الكرد في إقليم الجزيرة و شهرزور في صدر الإسلام (16- 132هـ/ 637- 749م) دراسة في تاريخ السياسي، مطبعة خاني، (دهوك: د.ت)، ص ص 102 - 111.
- (14) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، ط 2، (بيروت: 1387هـ)، ج2، ص 60؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، دار الكتاب العربي، (بيروت: 2006)، ج 1، ص 361؛ كلثومة جميل عبدالواحد، كردستان في عهد الساسانيين، مطبعة وزارة التربية، (اربيل: 2007)، ص 101.
- (15) قدامة بن جعفر، الخراج و الصناعة الكتابة، دار الرشيد، (بغداد: 1981)، ص 323؛ اسماعيل شكر رسول، الامارة الشدادية الكوردية في بلاد آران (340-595هـ/ 951-1198م)، دراسة سياسية حضارية، مؤسسة موكرياني، (اربيل: 2001)، ص 46.
- (16) البلاذري، فتوح البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت: 2000م)، ص 198.
- (17) ينظر: صلاح الدين امين طه، الحياة العامة في أرمينية (دراسة في اوضاعها الادارية و الاجتماعية و الاقتصادية 30- 651هـ/ 347- 862م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، 1979، ص 50- 54؛ نشتمان بشير محمد، الاحوال السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية لغربي اقليم الجبال خلال القرنين الرابع و الخامس الهجريين/ العاشر و الحادي العاشر الملاديين، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الاداب جامعة صلاح الدين، (اربيل: 1994م)، ص 80.
- (18) الخراج، ص 324.
- (19) اليعقوبي، البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1422هـ)، ص ص 76، 83.

طلبوا منهم كذلك دعوة غير المسلمين للدخول في الاسلام⁽²⁰⁾، و هذا يعني أن بعض الفرس الذين دخلوا في الاسلام وأستوعبوا مبادئه تم الاستعانة بهم في إدارة أمور الدولة، أما البقية فاستعانوا بهم في مجال العمل في تلك الحقول⁽²¹⁾.

بعد استقرار اوضاع هناك لصالح المسلمين، كان تواجههم مستمرا إلى القرن (الرابع الهجري/ العاشر الميلادي) وقد ذكر بعض اولئك الرحالة الذين زاروا الاقلمين أن لغتهم كانت الفارسية والعربية⁽²²⁾، لكن الجدير بالاشارة هنا أنه ليس من تكلم بلسان قوم أنه من جنسهم، ربما أنه فرض عليهم، وخاصة أنه قبل الاسلام كان الساسانيون يحكمون المنطقة ولغتهم الرسمية كانت الفارسية⁽²³⁾.

وتشير المصادر ايضا الى أنه بعد إنتشار الاسلام في تلك الربوع بقي تأثير الحضارة الايرانية ومنها اللغة الفارسية على الخلافة الاسلامية ظاهرا، لذا ليس من المستبعد أن تبقى تأثير ذلك على الاجيال اللاحقة هناك، وحفظ بها أحفادهم، ولكن بحسب الوثائق التي اشير اليها سابقا يحتمل أن الفرس كانوا وما زالوا متواجدين هناك.

حقيقة ليس هناك نص صريح تؤكد عودة الفرس إلى مناطقهم الاصلية، خاصة في المدن والمواقع والقلاع التي كانت تحت سيطرتهم في العصر الساساني، ليس هذا فقط بل هناك اشارات الي وقوفهم جنبا إلى جنب و بقوة مع اخوانهم العرب وغيرهم في الدفاع عن حدود الدولة الاسلامية، بالإضافة إلى دورهم في كثير من الاحداث وخاصة في أواخر الدولة الاموية وبداية تأسيس الدولة العباسية⁽²⁴⁾، كل ذلك يؤكد تواجد الفرس مكون قومي في المناطق الكوردية، إلى أن ظهر و تسلط العنصر التركي في المنطقة في بدايات القرن (الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي)، و بعدها بدأ تدريجيا ضعف تواجد الفرس في المنطقة و زوالهم⁽²⁵⁾.

ظهر بعض القوى في المشرق الاسلامي منهم (السامانيين)⁽²⁶⁾ مع الذين استطاعت السيطرة على بعض المناطق الكوردية مما أدى إلى زيادة تواجد العنصر الفارسي في تلك المناطق وبالأخص في (نهاوند والدينور و حلوان)⁽²⁷⁾، ولكن بظهور البويهيين (334-447هـ/ 945-1055م) على المسرح السياسي و توسيع سيطرتهم تم احتلالهم (بغداد) أعاد زيادة نسبة العنصر الفارسي في المنطقة، وكانت مدينة الموصل إحدى تلك المدن زاد فيها تواجدهم لكي ذلك كان له علاقة بالصراع البويهي والحمداني⁽²⁸⁾ والتي ربما ادت إلى استقرار بعض الجنود من مختلف القوميات الذين شاركوا في الصراع مع البويهيين في المنطقة⁽²⁹⁾، و في نفس الوقت ربما كانوا جزء من جيش الامارات الكوردية الذي كان يتكون من قوميات مختلفة، و من تلك الامارات الأمارة الحسنويه (348-406هـ/ 959-

(20) الخراج، ص 379.

(21) البلاذري، فتوح البلدان، ص 198.

(22) الاضطري، المسالك والممالك، دار صادر، (بيروت: 2004)، ص ص 191-192.

(23) كوثر اسماعيل حسين، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في إقليمى آذربيجان وأران خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين/ العاشر والحادي العاشر الملادين، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الاداب جامعة صلاح الدين، (اربيل: 2002)، ص 122.

(24) صلاح الدين امين طه، الحياة العامة في ارمينية، ص 53-54.

(25) حسام الدين النقشبندى، آذربيجان في العصر السلجوقي دراسة في احوالها السياسية و الادارية والعسكرية، المركز الاكاديمي الابحاث، (بيروت: 2013)، ص 104.

(26) السامانيين: اسرة فارسية قام بتأسيس الامارة بقيادة (نصر بن احمد ساماني) في المناطق ماوراء النهر و بلخ و سمرقند، تمتد حكمها بين (216-389هـ/ 875-999م). لمزيد من معلومات ينظر: النرشخي، تاريخ بخارى، دار المعارف، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دت)، ص ص 90-111؛ ابن الاثير، الكامل، ج 6، ص 471؛ الدويداري، كنز الدرر و جامع الغرر، ناشر البايي الحلبي، (دم: 1992)، ج 5، ص 306.

(27) ابن الاثير، الكامل، ج 7، ص 109.

(28) الحمدانيين: قبيلة العربية الكبيرة هاجر من المناطق الجزيرة العربية إلى المناطق الجزيرة الفراتية، و ترجع اسمها إلى جدهم أكبر (حمدان بن حمدون)، تأسس امارة في المناطق الموصل (293-381هـ/ 905-991م). ابن حزم، جمهرة انساب العرب، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1983)، ص 302؛ فيصل السامر، الدولة الحمدانية في الموصل و حلب، (بغداد: 1970)، ج 1، ص 47؛ احمد عدوان، الدولة الحمدانية، منشورات المنشأة الشعبية للنشر، (ليبيا: 1981)، ص 73.

(29) فرهاد حاجي عبوش، المدينة الكوردية من القرن (4-7هـ/ 10-13م) دراسة حضارية، دار سببيري، (دهوك: 2004)، ص 235.

1015م) و العنازية (381- 511هـ / 991- 1117م) التي كانت تحكم في جزء من غربي إقليم الجبال⁽³⁰⁾، بدليل أنه كانت هناك علاقة قوية في حالة السلم و الحرب بين الامارتين و الدولة البويهية⁽³¹⁾، هذا من جهة و أن الموقع الجغرافي و الجوار مع الفرس كانت لهما التأثير الواضح على ذلك من جهة أخرى، فضلا عن أن الامراء الكورد من أجل ملئ الفراغ العسكري نتيجة فقدان الكثير من عساكره في الصراعات المختلفة لم يكتفوا بما عندهم من القوة، بل كانوا بحاجه إلى الاستعانة بقوميات و قوى أخرى كي يستفيدوا منها ك(مرتزقة) مقابل الذهب أو العملة المتداولة⁽³²⁾، و كانت هذه عادة منتشرة في تلك الاونة، ربما أدى هذا إلى زيادة عناصر و مكونات مختلفة في الجيش الحسني و العنازي⁽³³⁾، لكن نسبة العنصر الفارسي كانت محدودة، لانه هذه الامارات فضلا عن أنها محلية كانت كوردية، و إن البعض من الأسر الفارسية رجعوا إلى موطنهم الأصلي و بالأخص في القرنين (4-5هـ / 10-11م)، أما أكثرية الباقيين فيمرور الزمن إما ذابوا في بوتقة المجتمع الكوردي أو إختلطوا بهم⁽³⁴⁾.

المحور الثاني : العرب

نزوح العنصر العربي إلى المناطق الكوردية مرتبط إلى حد كبير بنزوح العنصر السامي نحو العراق (وادي الرافدين)، والتي كانت معبرا لمرور عناصر و مجموعات مختلفة، وكان لموقعه الجغرافي و أرضه الخصبة عاملا جذب و استقرار تلك الاقوام في المنطقة، و من هذه المجموعات السامية (الأكديين، البابليين، الاشوريين) الذين نزحوا من شبه الجزيرة العربية نحو جنوب و وسط العراق و هذه يؤكد الى صحة ما ذهب اليه المؤرخون بأنه كانت هناك حملات عسكرية متعددة على وادي الرافدين، و ان الذين قاموا بتلك الحملات من العنصر السامي وأن هجرتهم قبل الاسلام كانت حقيقة⁽³⁵⁾، رغم ان هناك آراء تقول بأن نزوح الساميين إلى المنطقة و ربطهم بالعرب لا صحة له، لانه ليس هناك أدلة تثبت هجرتهم من الجزيرة إلى ما قبل الالفية الاولى قبل الميلاد، و ان ذكر العرب جاء في المدونات الاشورية بأنهم القوم الذين استقروا في مستوطنات على حدود الدولة الاشورية في سوريا⁽³⁶⁾. وفي المراحل التالية عدت شبه الجزيرة العربية موطن الساميين و أنها المنبع الذي نزح منها القبائل العربية نحو العراق⁽³⁷⁾، اما بشكل سلمي في بعض المرات و بالقوة على يد رؤسائهم في مرات أخرى⁽³⁸⁾، و كانت هذه هي البداية الاولى لأغتراب العرب من المناطق التي يسكنها الكورد.

هناك رأيان حول استقرار العنصر العربي في المناطق الكوردية : الاولى نزوحهم إليها قبل الاسلام، الثانية نزوحهم إليها بعد الاسلام، و بالتحديد مع الفتوحات الاسلامية، و حول النقطة الاولى استنادا إلى عدد من النصوص هناك تواجد للعرب في إقليم الجبال و بالأخص غربها، و من القبائل التي استوطنت هناك قبيلة (تغلب و عبد القيس و

(30) غربي إقليم الجبال: من أهم مناطق التي سكنى الكورد، و من أهم المدن (همدان، الدينور، قرميسين(كرماشان)، نهاوند، سيروان، حلوان...). ابن حوقل، صورة الأرض، دار صادر (افست ليدن)، (بيروت: 1938)، ج2، ص 357؛ كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، نقله إلى العربية بشير فرنسيس و كوركيس عواد، مؤسسة الرساله، الطبعة الثانية، (بيروت: 1985)، ص220.

(31) حول هذا الموضوع ينظر: قادر محمد حسن، الامارات الكوردية في العهد البويهي (دراسة في علاقاتها السياسية والاقتصادية) (334- 447هـ / 945- 1055م)، مؤسسة موكرياني، (اربيل: 2011)، ص 89.

(32) مهدي عوسمان هروتي، رؤى سربازي كورد له دولته وميرنشينه ناكوردييه كاندا له سردهمي عهباسيدا (132- 656ك/749- 1258ز)، چاپخانهي خاني، (دهوك: 2008ز)، ص53.

(33) حسام الدين على غالب نهقشبهندي، شاره زور و لورستاني باكور له سدهكاني نامر استندا(ليكوليينهويهكي ميژوي شارسانيه)، وركيزاني له عهرييهوه رهنج نهوبوكر، چاپخانهي همدى، (سليمانى: 2008)، ل 406.

(34) نيشتمان بشير، الاحوال السياسية و الاجتماعية، ص 81- 82.

(35) احمد سوسة، مفصل العرب واليهود في التاريخ، دار الرشيد للنشر، الطبعة الخامسة، (بغداد: 1981)، ص255.

(36) خليل اسماعيل، درايي به ميژويي بهكاني دابهشبووني جوگرافي عههه له عيراقدا، سياسهتي دهولي، 3، تشريني 1، 1994، ص58.

(37) احمد سوسة، مفصل العرب و اليهود في التاريخ، ص 257- 258؛ صالح احمد العلي، مهاجرت قبائل عربي صدر اسلام، ترجمة هادي انصاري، چاپ نوم، (قم: 1387ش)، ص9.

(38) خليل اسماعيل، درايي به ميژويي بهكاني دابهشبووني جوگرافي عههه له عيراقدا، ص58.

بكر بن وائل) الذين استقروا في منطقة الاهواز وكرمان⁽³⁹⁾، وكذلك يشار إلى أن (اسد بن ذي السرو الحميري) قد هاجر إلى منطقة (أسد آباد)⁽⁴⁰⁾، وأكثر من هذا تشير المصادر بأن الذي بناها هو (أسد بن ذي السرو) والدليل على ذلك أن المدينة قد أشتهر باسمه⁽⁴¹⁾، أما استقرار العرب في حلوان و حولها يعود أيضا إلى ما قبل الاسلام، وهناك رأى يقول: بأن المدينة تأسست على يد عربية معروفة ب(حلوان بن عمران) بعد أن أهداها له أحد أكاسرة الدولة الساسانية⁽⁴²⁾، رغم أن أحد الباحثين لا يرجح هذا الرأي وذلك من خلال دراسة خاصة قام بها حول المدينة، إذ يرجع بنائها إلى فترة أقدم من ذلك⁽⁴³⁾.

ومن الجدير بالذكر أن المدينة كانت خاضعة للدولة الساسانية، لكن الملوك الساسانيين أهدوا القرية لشخص مقابل خدمات قدمها لهم، بحكم جواره لهم.

وفي هذا الاطار فان اقليم الجزيرة⁽⁴⁴⁾ هو أكثر الاقاليم التي تعرضت إلى هجرات القبائل العربية، وكان الجوار و خصوبة أراضيهم من العوامل المساعدة على ذلك، ولكن هذا أدت إلى حدوث صراع بين تلك القبائل للدخول إلى تلك الاقليم، ومن تلك القبائل (العدنانية و النعمانية و بكر و ربيعة و مضر)⁽⁴⁵⁾.

وبصورة عامة فان الحروب الدموية بين تلك القبائل التي كانت في الاقاليم القبايل معروفة بها خاصة قبل الاسلام⁽⁴⁶⁾، كانت له دور في انتشار العرب في أماكن عديدة حولهم، إضافة إلى سنوات القحط التي ساعدت على ذلك بصورة أكثر، فكان إقليم الجزيرة ملجأ مهم لهؤلاء للابتعاد عن أزماتهم.

تعد قبائل (بكر و ربيعة و مضر) من أشهر تلك القبائل التي استقرت في الأقليم، و قسمت أراضي هذا الأقليم بينهم و حددت حدودهم كما يشير إلى ذلك (ياقوت الحموي)⁽⁴⁷⁾، و استقرار قبيلة (بني إباد) في مناطق الموصل و الجزيرة يعد دليلا واضحا على زيادة العنصر العربي في المنطقة، و لكن هذا الوضع تعرض إلى نكسه و ذلك عندما دخلوا في صراع مع الملك الساساني (شابور ذو الاكتاف) (309-379م) فهزم قسم منهم إلى بلاد الروم و خضع القسم الاخر للساسانيين، و استطاع الساسانيون اخضاع قسم آخر، لكن (شابور) قام بمعاوية هذا القسم و ذلك بخلع أكتافهم، وكان ذلك سبب تسميته بذي الأكتاف⁽⁴⁸⁾، و بعدها أستقر جزء من (بني تغلب) في إقليم الجزيرة⁽⁴⁹⁾، و كون العرب جزءاً من مكونات مدن (ديار بكر و ميفارقين و رأس العين)، و كان لهم دور في الصراع الدائر بين الدولة الساسانية و دولة الروم⁽⁵⁰⁾.

أما بخصوص الاستيطانهم في الأقاليم الكوردية (أذربيجان و آران و أرمينيا) فليست هناك أدلة تشير إلى تواجدهم هناك قبل الاسلام، ولكن هناك أدلة على استقرارهم هناك بعد الفتوحات الاسلامية، اما يخص مرحلة ما بعد الفتوحات الاسلامية، فهي السبب المباشر لهجرة العشرات من القبائل العربية إلى المناطق الكوردية، لأن الكثير من القبائل و الأسر غادرت الجزيرة العربية و أنتشروا في أماكن مختلفة فقاموا ببناء مدن و قرى عديدة، و كذلك

(39) كرماني: مدينة مشهورة تقع بين إقليم فارس و مكران. ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، (بيروت: 1995)، ج4، ص454.

(40) أسد اباد: اسم مدينة غربي إقليم الجبال تقع بين كنگور و همدان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص176.

(41) ياقوت الحموي، ج1، ص176.

(42) ابن عبدالحق، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة و البقاع، دار الجيل، (بيروت: 1412هـ)، ج1، ص418.

(43) همزه كاكه ياسين، حلوان له سردهمى خه لافه تى عيباسى تا روخانى ميرنشيني عهننازى (132- 511ك/ 750- 1117ز)، له بلاكر او مكنانى نه كاديمياى كوردى، (هوليز: 2013)، ل19.

(44) إقليم الجزيرة (جزيره الفراتية- أقر): إحدى من الاقاليم الكوردية بشكل العام تقع بين ديجلة و فورات، و من أهم مدنها (ميفارقين، نصيبين، نامهد، ماردين، جزيرة ابن عمر، سنجان، موصل، اربل...) ينظر: مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق إلى الغرب، دار الثقافة للنشر، (القاهرة: 1423هـ)، ص162؛ المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، دار صادر، (بيروت: د.ت)، ص136؛ لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص114.

(45) حسن الشميساني، مدينة سنجان من الفتح العربي حتى الفتح العثماني، دار الافاق، (بيروت: 1983)، ص51.

(46) ينظر لمثال: ابن الاثير، الكامل، ج1، ص454.

(47) معجم البلدان، ج2، ص494.

(48) الطبري، تاريخ الطبري، ج2، ص60.

(49) البلاذري، فتوح البلدان، ص115.

(50) ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ج2، ص55-62؛ ارشاك پولاديان، الاكراد في حقبة الخلافة العباسية في القرنين (10-11م)، ترجمة الكسندر كشيبيان، دار الفارابي و آراس، ط2، (بيروت: 2013)، ص101.

إعمار الكثير منها، لذا تعد الفتوحات الإسلامية من العوامل المؤثرة في تغيير نسبة تواجد العناصر القومية في العراق، وبمرور الوقت أصبحت سببا في اختلاط العناصر المختلفة.

كانت الفتوحات الإسلامية كانت فرصة كبيرة للعنصر العربي للمشاركة بفاعلة في الفتوحات على المستوى الفردي أو الجماعي، وكانت منطقتي كردستان ضمن المناطق التي فتحها العرب مما أدى إلى أستقرارهم تدريجيا في مدنهم وقراهم سواء تلك المدن والقرى التي بين الجبال أو في سهولها⁽⁵¹⁾.

كان اللقاء المباشر الاول بين الكورد و الاسلام يرجع إلى ما بعد سقوط (المدائن) عاصمة الدولة الساسانية سنة (16/ 637م)⁽⁵²⁾، خاصة بعد فتح (جلولاء) في العام نفسه التي تعد اللقاء الاول المباشر بين الكورد و الاسلام⁽⁵³⁾، و بعدها تم فتح مدينة بعد أخرى واقليم بعد اقليم بعضها تم فتحها بدون مقاومة تذكر وأخرى بالصلح و البعض الآخر قاوموا بشدة⁽⁵⁴⁾، وبعد معركة (نهاوند) سنة (22/ 642م)⁽⁵⁵⁾، لم يعد هناك مقاومة تذكر من قبل الدولة الساسانية للمسلمين، و بهذا الشكل فتحت أبواب المدن و القرى أمام الفاتحين المسلمين، والجدير بالذكر حول استقرار العرب المسلمين في المناطق الكوردية، أنه بدأ مع فتح أي مدينة فضلا عن الاختلاف في الكمية و الكيفية و إختلاف الأسباب كانت الهجرة مستمرة عبر فترة البحث من (132- 656/ 749- 1258م)، لذا إلى حد نستطيع ربط الاستقرار العربي في المناطق الكوردية بعملية فتح كل مدينة، ومن جهة أخرى لم تنوط المدن لعملية استقرار العرب على مستوى واحد في فترات متزامنة، و بقاء هؤلاء و هجرتهم في تلك المناطق مرتبط بتلك الاسباب التي بسببها هاجروا إليها اساس.

وعلىنا اخذ نظر الاعتبار مدونات اولئك الرحالة و البلدانين المسلمين الذين زاروا المناطق الكوردية حول المكون القومي للسكانين هناك، أنهم تكلموا عن المكونات هناك على أساس اللسان لا على الأساس القومي، و مثال ذلك عندما زار الرحالة الفارسي (ناصر خسرو) منطقة (أخلاق) قال: (إن أهلها يتكلمون بثلاث لغات الفارسية و العربية و الارمنية)⁽⁵⁶⁾، أو عندما زاروا اقليم (أذربيجان و آران و ارمينيا) قالوا: (العربية و الفارسية) مثلما يشير (الاصطخري) إلى استعمال اللغة الارمنية في أجزاء من أرمينيا و يقول ساكني مدينة (برذعة) يتكلمون اللغة الرانية⁽⁵⁷⁾، و هناك بلداني آخر عاش في عصر بعدهم خلال سياحته في المناطق الكوردية، أشار بأنه اللغة التي يتكلم بها أهالي ما بين (ماردين و ديار بكر) هي العربية، فضلا عن أنهم يعرفون اللغة التركية و الفارسية، و يزيد على ذلك باعتبار نفسه أحد اولئك المواطنين (اعتقد أنني أحد موطنيينهم)⁽⁵⁸⁾، ومن الجدير ذكره أن بعض الاسر الفارسية و العربية و التركمانية أستقرت هناك إلى فترات متأخرة⁽⁵⁹⁾، ومن الطبيعي أن يبقى تأثير لغاتهم على المناطق الكوردية.

بالرغم من أن اللغة أحد الاسس الرئيسية لاية قومية، لكن في تلك الفترة بالنسبة للغة العربية شئ اخر، لان الظروف كانت مختلفة، كانت اللغة العربية لغة القرآن الكريم و لغة العلم و المعرفة و في نفس الوقت كانت لغة الدولة و السياسة، و بذلك أصبحت اللغة العربية اللغة الرسمية، و تكلم بها فئات عديدة في المجتمع ويشير إلى ذلك

(51) زرارصديق توفيق، كورد و كردستان له رۆژگاری خیلافه ی ئیسلامیدا (16-656ك/ 637-1258ز)، ههولنیر، 2010، ل25.

(52) البلاذري، فتوح البلدان، ص 258.

(53) محمد نهمین زکی بهگ، خلاصه یه کی تاریخی کورد و کوردستان له زۆر قهديمه وه تا دهوری ئیمرو، بنکه ی ژین، (سليمانی: 2006)، ل94.

(54) للمعلومات حول فتح المناطق الكوردية ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص172، ص260؛ فائزة محمد عزت، الكرد في اقليم الجزيرة وشهرزور في صدر الاسلام، ص 114 – 145.

(55) البلاذري، فتوح البلدان، ص 182.

(56) سفرنامه، دار الكتاب الجديد، الطبعة الثالثة، (بيروت: 1983)، ص40.

(57) المسالك والممالك، ص192.

(58) ابي طالب خان، رحلة أبي طالب خان إلى العراق و أوروية، دار الوراق، (بغداد: 2007)، ص ص 246، 248؛ مجموعة رحلات، رحلات عثمانية في الجزيرة العربية و الهند و آسيا الوسطى ما بين القرنين السادس عشر و العشرين، دار السويدي، (ابو ظبي: 2013)، مج 1، ص ص 120- 122.

(59) مجموعة رحلات، رحلات عثمانية، ص ص 147- 148.

(القلقشندي) بقوله: (وقد انقادت اللغات كلها للغة العرب فأقبلت الأمم إليها يتعلمونها) (60)، لذا من الطبيعي أنه مع بد فتح تلك المناطق أصبح واجبا للناس تتعلم اللغة العربية بمرور الزمن و توسع الفتوحات الاسلامية، بدأ أهل الاقاليم الكوردية تدريجيا في تعلم العربية و التكلم بها(61)، و المعروف عن الكورد هي البراءة و احترام الوافد ايا كان جنسه و بالأخص إذا كان الوافدون عنصر من غيرهم فمن الطبيعي أن يتعلموا لغتهم و يتكلموا بها(62)، ويشير أحد الرحالة الوافدين إلى المنطقة في كتابه (أن الزائر إلى مناطق مابين بغداد و ماردين يسمع أن أهاليها يتكلمون بأربع لغات)(63).

مما هو تجديد الإشارة إليه بهذا الخصوص، أن اقليم الجبال و بالأخص غربه كان أحد الاقاليم التي انتشر في مدنه قبائل و أسر عربية منذ بداية الفتوحات الاسلامية، و استقروا فيها و أصبحوا يمتلكون الاراضي و الاموال و كان هذا الاستقرار فيه(64)، و أصبحت (حوان) باعتبارها المعبر للجيش الاسلامي اولى من الاماكن التي استقر فيها العرب، حيث يشير (البلاذري) أنه منذ بدء الفتوحات استقر فيها قبيلة القائد (جرير بن عبدالله البجلي) و الذين جاء ذكرها في تلك المنطقة حتى العصر العباسي(65)، و كذلك استقر عدد من القبائل و الأسر العربية في (داقوقا) و الاماكن المحيطة بجبل (حمرين) إلى درجة أن سمي تلك الاماكن (بمأوى قبيلة بني شيبان)(66)، و هذا يشير إلى كثرة تواجد تلك القبيلة في تلك المنطقة، و أصبحت تلك الاماكن مصفى و مشتى لهم، و استقر (كثير بن شهاب) الذي كان واليا على مدينة (ماسبدان) (67) في خلافة (يزيد بن معاوية) (60-64هـ / 680-684م) استقر هناك مع أقربائه و حصل على اراضي و ممتلكات كثيرة هناك، و في تلك المكان بنى قصرا سمي (بقر كثير)، و (آل الخشارمة) الذي كان فرعا من قبيلة (الاسد) في اواخر العصر الاموي إنتقل من مدينة الكوفة إلى مدينة ماسبدان و استقروا فيها(68)، و كذلك في مدينة (سيسر)(69) التي بنيت في عهد الخليفة العباسي (المهدي) (158-169هـ / 775-785م) و تحت إعمارها في عهد الخليفة (هارون الرشيد) (170-193هـ / 786-809م) وأسكن فيها (خاقان الخادم السعدي) مع (ألف) من أقربائه و مساعديه(70).

و في نهاية عصر الخليفة (الرشيد) استطاعت قبيلة بني (العجل) بقيادة (مره بن ابي مره العجلي) بعد صراع كثير مع قبيلة (الود) السيطرة على جزء من اقليم اذربيجان(71)، و أسرة (آل ابي دلف العجلي) كانت من احدى القبائل الاخرى التي هاجرت من الكوفة باتجاه همدان و اصفهان في اواسط القرن (الثاني الهجري / الثامن الميلادي)، و استقروا في قرية حول همدان اسمها (مس)، و في عهد الخليفة (المهدي) قاموا ببناء مدينة (كرج) و لذا عرفت تلك القرية ب(كرج ابي دلف)(72)، و بعد صراع مع اكراد المنطقة استطاعوا أن يصبحوا قبيلة عربية كبيرة في تلك

(60) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، دار الكتب العلمية، (بيروت: د.ت)، ج1، ص ص183-184.

(61) ابي طالب خان، رحلة ابي طالب، ص245.

(62) مهلا محمودى بايزيدى، داب و نهرينى كورد، وهرگيرانى له روسيهوه شوكره رسول، له بلاوكر اوهكانى ناهندى ميژوويى جهميل رۆژبهيانى، چاپى دوهم، (تاران: 2015)، ل56.

(63) ابي طالب خان، رحلة ابي طالب خان، ص246.

(64) نيشتمان بشير محمد، الاحوال السياسية والاجتماعية، ص83.

(65) فتوح البلدان، ص182.

(66) ينظر: ناريان جمال اسماعيل هزراني، داقوق دراسة في تاريخها السياسي و الحضاري (16-656هـ / 638-1258م)، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الاداب جامعة صلاح الدين، 2009م، ص22.

(67) ماسبدان: تقع كورة ماسبدان عن يمين حلوان للقاصد إلى همدان. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص167، ج5، ص41.

(68) البلاذري، فتوح البلدان، ص186؛ زرار صديق، كوردو كوردستان له رۆژگارى خيلافهتى نيسلاميدا، ل27.

(69) سيسر: اسم مدينة التي تقع بين همدان و اذربيجان، عبد الحق البغدادي، مرصد الاطلاع، ج2، ص766.

(70) ابن الفقيه، البلدان، عالم الكتب، (بيروت: 1996)، ص496.

(71) البلاذري، فتوح البلدان، ص187.

(72) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص446؛ الدواداري، كنز الدرر، ج5، ص297؛ نيشتمان بشير، الاحوال السياسية والاجتماعية، ص86.

المنطقة⁽⁷³⁾، بالإضافة الى ذلك إستطاعت أسرة ابي دلف أن يصبحوا اسيداا على مدينة همدان لمدة طويلة، وكان لهم دور بارز في وقعت التي حدثت في المنطقة⁽⁷⁴⁾.

هذا فضلا عن استقرار جزء من قبائل (ربيعة و بني هلال) في نفس المدينة⁽⁷⁵⁾، وأشار (اليقوي) (ت. 292هـ/ 904م) إلى تواجدهم في (سيروان و صيمرة و الدينور و قرميسين و نهاوند)⁽⁷⁶⁾، واستقر جزء من (بني شيبان) في شهرزور مع العديد من الاسر الاخرى⁽⁷⁷⁾.

و بصورة عامة نلاحظ في فترة الدراسة دور الدولة العباسية في استقرار القبائل العربية في المناطق الكوردية، وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ما دونه البلدانيون المسلمون و في مختلف فترات التاريخ الاسلامي في الاقاليم الكوردية عامة و في إقليم الجزيرة الفراتية خاصة، أنه لا توجد مدينة كوردية إلا و فيها نسبة من العرب و زيادة هذه النسبة مرتبطه بوجود الحدود المشتركة بينهما، إضافة إلى وجود أراضي زراعية واسعة و خصبة، وهناك الاسقروا التي بدأ مع المراحل الاولى للفتوحات الاسلامية - كما أشرنا - و من هؤلاء القبائل العربية التي تقع غربي الفرات و الذين كان لهم دور فعال في الفتوحات الاسلامية، و الذين عبروا إلى مناطق شرق دجلة على شكل مجموعات، و يذكر (ابن الفقه) أن المخطط الاول لاسكان القبائل العربية في الموصل كان القائد (هرثمة بن عفرجة اليارقي)⁽⁷⁸⁾، و ذكر البلدانيون المسلمون أسماء عدد من القبائل العربية في العصر الاموي و العباسي الذين أستوطنوا في أماكن مختلفة من إقليم الجزيرة⁽⁷⁹⁾، من هذه القبائل (بنو حبيب، بني قشير، نمير، عقيل، كلاب، اود، الازد، فهد...) ⁽⁸⁰⁾، كانت مدينة الموصل من أشهر المدن التي استقر فيها عدد من تلك القبائل (طي، كندة، عبدالقيس، اباد، نمير...) مع عدد من الاسر و العوائل⁽⁸¹⁾، ولهذا قال (ابن حوقل) ان غالبية أهالي الموصل هم من العرب يأتوا بهم من البصرة و الكوفة⁽⁸²⁾، وإذا ما أشرنا إلى دور القبائل العربية في المدينة فأن الحمدانيين و العقيلين⁽⁸³⁾ كان لهم دور فعال على مسرح الاحداث.

و تذكر المصادر ان المدن المرتبطة ب(دياربكر) لم تكن خالية من العنصر العربي، مثلا (جزيرة ابن عمر) كانت تسكن أسرة (الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي) الذين كان لهم دور في اعمار المدينة⁽⁸⁴⁾، و كذلك يتواجد في هذه المدينة (ال بشار و بنو عجيل و شيبان و بنو وهبان)⁽⁸⁵⁾، و استقر جزء من قبائل (قيس و سليم و كلب و تغلب) في مدينة (ماردين)⁽⁸⁶⁾، وكذلك استقر كل من مدينتي (حصين كيفا)⁽⁸⁷⁾ و خلاط⁽⁸⁸⁾ عدد من القبائل و الاسر.

(73) زرار صديق توفيق، الكورد في العصر العباسي حتى مجيء البويهيين (132-334هـ/749-946م) دراسة في تاريخهم السياسي، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الاداب جامعة صلاح الدين، اربيل، 1994م، ص 133.

(74) الطبري، تاريخ الطبري، ج5، ص 421، ص536.

(75) برتولد اشبولر، تاريخ ايران در قرون نخستين اسلامي، ترجمه مريم مير احمددي، شركت انتشاراتي علمي و فرهنگي، چاپ هفتم، (تهران: 1369ش)، ج1، ص 448؛ ادريس محمد النوسكي، همدان من الفتح الاسلامي إلى سقوطها بيد المغول، دار سپيريز، (دهوك: 2006)، ص 169.

(76) البلدان، ص72، ص76؛ لمزيد من المعلومات ينظر: اشبولر، تاريخ ايران، ج1، ص 447-450.

(77) فرهاد حاجي عبوش، المدينة الكوردية، ص 230-234.

(78) البلدان، ص177.

(79) لمزيد من المعلومات ينظر: عبدالرقيب يوسف، الدولة الدوستكية في كردستان الوسطي، القسم الحضاري ج2، دار ناس، الطبعة الثانية، (اربيل: 2000)، ص138؛ فرهاد حاجي عبوش، المدينة الكوردية، ص230.

(80) ابن حوقل، صورة الأرض، ج1، ص 219-221.

(81) سعيد الديوجي، الموصل في العهد الاتابكي، مطبعة شفيق، (بغداد: 1958)، ص 8؛ احمد عدوان، النولة الحمدانية، ص73.

(82) صورة الارض، ج1، ص215؛ صالح احمد العلي، مهاجرت قبائل عربي، ص121.

(83) العقيلين: قبيلة مشهورة و كبيرة العربية التي هاجر من المناطق بحرين نحو الموصل و الجزيرة، استطاعت تأسيس امارة خاصة في المناطق الموصل (380-489هـ/990-1095م) ينظر : ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص290؛ القلقشندي، قلاند الجمال، ص 119-120؛ خاشع المعاضدي، دولة بني عقيل في الموصل (380-489هـ)، مطبعة شفيق، (بغداد: 1968)، ص27.

(84) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص138.

(85) سلام حسن خوشنلو، جزيرة ابن عمر (بوتان) في القرنين السادس والسابع الهجريين دراسة السياسية الحضارية، مديرية مطبعة الثقافة، (اربيل: 2006)، ص33.

(86) فرهاد حاجي عبوش، المدينة الكوردية، ص 231.

ذكر (الفارقي) من القرن (6/12م) أنه إلى زمانه كان هناك جزء من قبيلة (أبي أيوب) الذين رجعوا إلى (عياض بن غنم) يعيشون في مدينة أمد⁽⁸⁹⁾، و في اربل ذكر (ياقوت الحموي) بأن جزء كبيراً من المدينة اكراد ولكن يتكلمون العربية، فيقول (وأكثر أهلها أكراد قد أستعربوا)⁽⁹⁰⁾، وهو يعني بالطبع أن اللسان الذي يتكلمون به هي العربية، و على كل حال في المراحل المختلفة من تاريخ المنطقة سكن المدينة عدد من الاسر العربية⁽⁹¹⁾.

أما نزوح القبائل العربية إلى (سنجار) له تاريخ قديم، وخاصة منذ الفتوحات الاسلامية و على طول العصر العباسي استقر في المدينة عدد من القبائل العربية و اتخذوها موطناً لهم⁽⁹²⁾، و يشير أحد الباحثين بأن الهجرة الجماعية لقبيلة (بني كلاب) في نهاية القرن الثالث و بداية القرن الرابع الهجري أحدثت نقلة نوعية في تغيير التركيبة السكانية لاقليم الجزيرة⁽⁹³⁾، و تلك الهجرات كانت سبباً بأن يصبح العنصر العربي احد المكونات الرئيسية في الاقليم.

و الذي يلاحظ في طبيعة و معيشة القبائل المستقرة في اقليم الجزيرة بصورة عامة هي التبادل الهجرة المستمرة، و كذلك تعرضهم مدن و قرى الاقليم، و قد يعود سبب ذلك إلى طبيعتهم القبلي و الصراع الموجود بينهم، الحقيقة أن العلاقة بين تلك القبائل كانت بشكل عام له تأثير سلبي، إذ أدت إلى حدوث الخوف و القلق و عدم الاستقرار في المنطقة، حاول الحمدانيون من أجل توفير الامن و الاستقرار في المناطق التي تحت سلطتهم، بسط نفوذهم على القبائل فقاموا من جهة بتهجير بعض القبائل مثل نقل قبيلة (بنو فهد و العمران) إلى خارج الموصل، و من جهة اخرى قام (سيف الدولة حمداني) سنة (324/925م) باسكان قبيلتي (قشير و نمير) في سنجان⁽⁹⁴⁾، وكان هذا سبباً في زيادة اكثر في نسبة العرب في سنجان، إن تأسيس الدولة الحمدانية و العقيلية في المنطقة حقيقة كان سبباً في زيادة نسبة العنصر العربي في اقليم الجزيرة⁽⁹⁵⁾.

أما أقاليم (أذربيجان و آران و أرمينيا) فيشير (المقدسي) أنها تسمى (باقليم الرحاب) و يتكون من عشرات المدن و مئات القرى، و هو اقليم حيوى ذو أرض واسع و مناخ معتدل و فيها منابع و عيون ماء كثيرة⁽⁹⁶⁾، هذا و فضلاً عن مساحته الكبيرة فانه منطقة (ثغرية)⁽⁹⁷⁾، على حدود (الارمن و الكرج و الخزر)⁽⁹⁸⁾، لهذا السبب تواجد فيها الآلاف من المتطوعين، و عشرات المعسكرات في العصور الاسلامية المختلفة⁽⁹⁹⁾، لهذا لجأ إليها العرب أكثر من غيرها من الاقاليم الاخرى، على الرغم من أنه لا توجد أدلة تثبت تواجدهم هناك قبل الفتوحات الاسلامية، لكن مع بدأ الفتوحات إلى أواسط القرن (3/9م) لجأ إليها العشرات من القبائل و الاسر على شكل مجموعات من (الكوفة و البصرة و بلاد الشام) و استقروا في مدنها و قرأها، إلى درجة استطاع البعض منهم أن يسيطروا على أماكن خصبة

- (87) سيبان حسن على بنگلي، حصن كيفا دراسة في تاريخها السياسي والحضاري (1200 - 1300م)، دار سبيري، (دهوك: 2005)، ص 187-188.
- (88) حكيم عبدالرحمن زبير الباييرى، مدينة خلاط (دراسة في تاريخها السياسي والحضاري 493-641/1100-1243م)، دار سبيري، (دهوك: 2005)، ص 219.
- (89) تاريخ ميفارقين، نوبهار، (اسطنبول: 2014)، ص 102.
- (90) معجم البلدان، ج 1، ص 138.
- (91) سامي بن خماس الصقار، امارة اربل في العصر العباسي ومؤرخها ابن المستوفى، دار الشواف، (رياض: 1992)، ص 180-184.
- (92) حسن شميساني، مدينة سنجان من الفتح العربي الاسلامي، ص 245.
- (93) هالا عبدالحميد ابراهيم الوريكات، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الجزيرة الفراتية في القرنين الرابع والخامس الهجريين، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية، 2001م، ص 77.
- (94) هالا عبدالحميد ابراهيم الوريكات، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الجزيرة الفراتية، ص 78-80.
- (95) سيبان حسن على بنگلي، حصن كيفا، ص 188.
- (96) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص 373.
- (97) الثغور: أقرب المناطق حدودية مع دار الحرب، توفيق سلطان البوزيكي، الثغور ودورها العسكري والحضاري، مجله اداب الرافدين، جامعة الموصل، العدد (10)، (مارت/ 1979)، ص 9؛ كوثر اسماعيل حسين، الثغور ودورها السياسي والحضاري في عهد الملك العادل والملك الكامل الايوبي (596-635/1199-1237م)، اطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الاداب، جامعة صلاح الدين، غير منشورة، (اربيل: 2010)، ص 11.
- (98) الطبري، تاريخ الطبري، مج 2، ص 591؛ اسماعيل شكر رسول، الامارة الشدادية الكوردية، ص 35.
- (99) الطبري، تاريخ الطبري، مج 2، ص 591.

كثيرة و جعلوا من قسم أهاليها عمالا و حراسا على تلك الاراضي⁽¹⁰⁰⁾، أشار (البلاذري) إلى أنه بعد الفتوحات الاسلامية قام (الوليد بن عقبه) في سنة (645/هـ25) بإسكان مجموعة من المتطوعين و الذين يحسنون الادارة في أذربيجان و طلب منهم دعوة الناس إلى الاسلام و القيام بتنظيم الادارة⁽¹⁰¹⁾، و في عهد الخلافة الاموية ازداد هجرة القبائل العربية إليها و استقروا فيها، و بدأ الاغنياء منهم بالاستحواذ على المقاطعات و زراعتها و بناء القصور فيها، إلى درجة أنه أصبح الامويون أصحاب أراضي واسعة في أذربيجان و أصبحت فيما بعد ملكا للعباسيين⁽¹⁰²⁾، و بمرور الوقت أصبح العرب جزء مهما من مكونات الاقليم و جاء ذكرهم في الاحداث التاريخية التي مرت على المنطقة⁽¹⁰³⁾.

إن هجرة القبائل العربية إلى اقليم الرحاب في العصر العباسي لم تكن مستمرة فقط، بل إزدادت بنسبة كبيرة، إن مجيئهم قياسا بالعصر الاموي لم تكن من أجل الدعوة إلى الاسلام و التواجد في الثغور، بل كان ورائها اسباب سياسية فظهور الحركات المعارضة و تمرد الشخصيات ضد السلطة العباسية ألجأهم إلى هناك و ذلك للحفاظ على حياتهم لأنها بعيدة عن مركز الخلافة، لذا نلاحظ أنه كانت هناك مناطق كاملة تابعة للعصر العربي، مسيطرا فيها على الأقليات الاخرى، و مثالا على ذلك يشير (الازدي) إلى أن أكثر مناطق أذربيجان أصبحت تحت نفوذ اليمانيين⁽¹⁰⁴⁾، ماعدا هؤلاء كانت هذه قبائل (الازد و كنده و طي و تميم و الاود و همدان و عتبه...) من أبرز القبائل التي هاجرت إليها في تواريخ مختلفة و استقروا فيها⁽¹⁰⁵⁾، و هجرة جزء من قبيلة (الازد) في عهد الخليفة العباسي (أبو جعفر المنصور) من مدينة الموصل إلى أذربيجان مثال اخر على ذلك حيث استقروا في مدينة (تبريز) و حواليها⁽¹⁰⁶⁾، و (صدقة بن علي بن صدقة بن دينار) الذي كان من نفس القبيلة استقروا في مدينة (أورمية)⁽¹⁰⁷⁾، و ورد في حوادث سنة (852/هـ239م) أن قبيلة (الاولد) و هي إحدى تلك القبائل التي سكنت حوالي مدينة (برذعة)⁽¹⁰⁸⁾، بالإضافة إلى ذلك أرسل باستمرار أفراد آخرون من قبل الخليفة إلى تلك النواحي⁽¹⁰⁹⁾، و في العصر العباسي أيضا أسكنت جزء من قبيلة ((طي و بني شيبان) في المنطقة⁽¹¹⁰⁾، هذا و ان جزء من الاسر العربية سكنت أجزاء من منطقة (لورستان)⁽¹¹¹⁾ و بالأخص تلك الاسر التي تدعى إنتمائهم إلى اسرة الامام (علي بن ابي طالب) (كرم الله وجهه) و بأنهم من شيعته و ذلك لبعده المنطقة عن مركز الخلافة العباسية خوفا من بطش السلطات العباسية، رغم وعودة المنطقة⁽¹¹²⁾، و ألجأ هؤلاء و عشرات القبائل و الاسر إلى مناطق سكنى الكورد بصورة مباشرة أو غير مباشرة في فترات مختلفة .

باختصار يظهر مما سبق أن العامل الرئيسي و الفعال في موجات هجرة تلك القبائل كانت من نتائج الفتوحات الاسلامية، و بعد ذلك الاحداث التي حدثت في العصر الاموي و العباسي، مما أدى إلى زيادة نسبة العنصر العربي، و ذلك كانت من أسباب تغير المكون القومي للكثير من المدن الكوردية، مما أدى إلى تغير حجم النسبة السكانية و

- (100) البلاذري، فتوح البلدان، ص198.
 (101) فتوح البلدان، ص197.
 (102) ابن الفقه، مختصر كتاب البلدان، ص581.
 (103) ابن العبري، تاريخ الزمان، نقله إلى العربية الاب اسحاق ارمله، دار المشرق، ط2، (بيروت: 2005)، ص89؛ كوثر اسماعيل حسين، الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ص117.
 (104) تاريخ الموصل، دار التحرير، (القاهرة: 1967)، ص384.
 (105) لعدم الاطالة والتكرار يكفي بعض الامثلة و للمزيد ينظر: حسام الدين النقشبندي، أذربيجان في العصر العباسي، ص71؛ كوثر اسماعيل حسن، الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ص117.
 (106) الازدي، تاريخ الموصل، ص92؛ صالح احمد العلي، مهاجرت قبائل العربي، ص49.
 (107) ابن الفقه، مختصر كتاب البلدان، ص582.
 (108) حسام الدين النقشبندي، أذربيجان في العصر العباسي، ص89.
 (109) قدامة بن جعفر، الخراج، ص ص328-331؛ اسماعيل شكر، الامارة الشدادية الكوردية، ص46.
 (110) اسماعيل شكر، الامارة الشدادية الكوردية، ص47؛ كوثر اسماعيل، الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ص120.
 (111) اللور: كورة واسعة بين خوزستان و أصفهان، معدودة في خوزستان، واللر: جبل يسكنون هذه الكورة، وهو بلد خصب، الغالب عليه الجبال. ابن عبد الحق البغدادي، مرصد الاطلاع، ج3، ص1211؛ و لمزيد ينظر: رمضان شريف الداودي، لورستان الكبرى (550-827هـ / 1155-1424م) دراسة في احوالها السياسية و الحضارية، مؤسسة موكراني، (اربيل: 2010).
 (112) رمضان شريف الداودي، لورستان الكبرى، ص54.

التقسيم الجغرافي للقوميات، فضلا عن تأثيرها على تراثهم، مع زيادة النسبة السكانية لهم، التي تركت آثار مختلفة على التاريخ القديم و الحديث للشعب الكوردي.

نتائج البحث

- 1- إن ظاهرة اختلاط الأقوام و التعددية الاجتماعية ظاهرة تاريخية قديمة، و هي من سنن (الله) في خلقه.
- 2- هناك أسباب عديدة أدت إلى هجرة الأقوام و استقرارهم في الأماكن التابعة لقوم آخرين، و هذه الظاهرة ليست خاصة بالكورد دون غيرهم.
- 3- كانت المناطق الكوردية بحكم موقعها الجغرافي و خصوبة أراضيها، هدفا لهجرة العديدة من الاقوام لاسيما (الفرس و العرب).
- 4- سياسة التوسع العسكري للساسانيين و بالتالي الفتوحات الاسلامية كان سببا في هجرة الكثير من الفرس و العرب إلى المناطق الكوردية.
- 5- بالرغم من قدم هجرة الفرس إلى المنطقة، و كانت نسبة استقرار العرب في المنطقة أكثر من الفرس.
- 6- لم تكن المناطق الكوردية متساوية من حيث تأثير الهجرات القومية، بل تعرضت المناطق الحدودية بصورة أكبر من غيرها لتأثير الهجرة، و هذا يعني أن تلك الهجرات كانت سياسية و عسكرية و اقتصادية أكثر من غيرها.
- 7- على الرغم من قدم هجرات تلك الأقوام نحو المناطق الكوردية، لكن تلك المناطق لا تعد الموطن القومي لهم، بل هي لأصحابها الحقيقيين.

المصادر و المراجع

المصادر الاصلية

- القرآن الكريم

- ابن الاثير : عز الدين ابي الحسن على بن ابي الكرم محمد الشيباني(ت630/هـ1232م).
- الكامل في التاريخ، حققه و اعتنى به عمر عبدالسلام التدمري، دار الكتب العربي، (بيروت:2006).
- الازدي: شيخ ابي زكريا يزيد بن محمد بن اياس (ت334/هـ945م).
- تاريخ الموصل، تحقيق علي حبيبة، لجنة إحياء التراث الاسلامي، (القاهرة: 1967).
- الاصطخري: ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي(346/هـ957م).
- المسالك و الممالك، دار صادر، (بيروت:2004).
- البلاذري: ابي الحسن احمد بن يحيى بن جابر(ت.279/هـ892م).
- فتوح البلدان، وضع حواشيه عبدالقادر محمد علي، دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى، (بيروت: 2000م).
- ابن حزم: ابو محمد علي بن احمد بن سعد(ت.456/هـ1063م).
- جمهرة انساب العرب، تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، (بيروت:1983).
- ابن حوقل: ابي القاسم النصيبي(ت367/هـ977م).
- صورة الأرض، دار صادر (افست ليدن)، (بيروت: 1938).
- الدوادري: ابوبكر بن عبدالله بن ابيك(ت736/هـ1335م).
- كنز الدرر و جامع الغرر، ناشر البايع الحلبي، (د.م: سنوات مختلفة).
- الدينوري: ابو حنيفة بن داود (ت.282/هـ895م).
- الأخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتاب العربي، (القاهرة:1960).
- ابي طالب خان: ابو طالب بن محمد خان (ت.1182/هـ1768م).
- رحلة أبي طالب خان الى العراق و أوروبا، ترجمتها من الفرنسيه الى العربية مصطفى جواد، دار الوراق، (بغداد: 2007).
- الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير(ت.310/هـ922م).
- تاريخ الرسل و الملوك، دار التراث، ط 2، (بيروت: 1387هـ).

- جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق أحمد محمد شاکر، مؤسسة الرسالة، ط 1، 2000م.
ابن عبدالحق: صيف الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي(ت1338/هـ739م).
- مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل، ط1، (بيروت: 1412هـ).
ابن العبري: ابي فرج جمال الدين(ت685/هـ1286م).
- تاريخ الزمان، نقله الى العربية الاب اسحق ارملة، قدم له جان موريس فييه، دار مشرق، ط2، (بيروت: 1986).
الفارقي: احمد بن يوسف علي بن الازرق(ت572/هـ1176م).
- تاريخ ميافارقين، تحقيق كريم فاروق الخولي و يوسف بالوكن، نوبهار، ط1، (اسطنبول: 2014).
ابن الفقه الهمداني: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق(ت. 365/هـ977م).
- البلدان، المحقق يوسف الهادي، عالم الكتب، ط1، (بيروت: 1996).
قدامة بن جعفر: ابي فرج البغدادي (ت948/هـ337م).
- الخراج و الصناعة الكتابة، دار الرشيد، (بغداد: 1981).
القزويني: زكريا بن محمد بن محمود(ت682/هـ1283م).
- آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت: 1960).
القلقشندي: احمد بن علي(ت821/هـ1418م).
- صبح الاعشى في صناعة الانشاء، شرحه وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، (بيروت: د.ت).
- - قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، محقق ابراهيم الايباري، دار الكتاب المصري، ط2، (د.ج: 1982).
- مجموعة رحالة:
- رحلات عثمانية في الجزيرة العربية و الهند و آسيا الوسطى ما بين القرنين السادس عشر و العشرين، دار
السويدي، (ابو ظبي: 2013).
- المقدسي: ابو عبدالله شمس الدين محمد البشاري(ت380/هـ990م).
- أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، علق عليه محمدا مين الضناوي، مكتبة مدبولي، ط3، (القاهرة: 1991).
المؤلف مجهول (ت372/هـ982م).
- حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق يوسف هادي، دار الثقافة للنشر، (القاهرة: 1423هـ).
ناصر خسرو: ابومعين الدين القبادياني المروزي(ت481/هـ1088م).
- سفرنامه، نقله الى العربية و قدم له وعلق عليه يحيى الخشاب، دار الكتاب الجديد، ط3، (بيروت: 1983).
ياقوت الحموي: شهاب الدين بن عبدالله(ت626/هـ1229م).
- معجم البلدان، دار صادر، ط2، (بيروت: 1995).
اليقوي: احمد بن يعقوب بن جعفر (ت. 292/هـ905م).
- البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1422هـ).

المصادر و المراجع الفارسية

- حمدالله المستوفي: ابوبكر بن احمد بن نصر القزويني(ت750/هـ1349م).
- نزهة القلوب، درصفت بلدان و ولايات وبقاع، باهتمام طای لسترنج، (تهران: 1336ش/1957م).
النرشخي:
- تاريخ بخارى، دار المعارف، الطبعة الثالثة، (القاهرة: د.ت)،
برتولد اشبولر:
- تاريخ ايران در قرون نخستين اسلامي، ترجمه مريم مير احمدی، شرکت انتشاراتی علمی و فرهنگی، چاپ
هفتم، (تهران: 1369ش)

صالح احمد العلي:

- مهاجرت قبائل عربى صدر اسلام، ترجمة هادي انصاري، چاپ دوم، (قم: 1387ش).

المراجع العربية

احمد سوسة:

- مفصل العرب واليهود في التاريخ، دار الرشيد للنشر، الطبعة الخامسة، (بغداد: 1981)،

احمد عدوان:

- الدولة الحمدانية، منشورات المنشأة الشعبية للنشر، (ليبيا: 1981).

ادريس محمد الدوسكي:

- همدان من الفتح الاسلامي الى سقوطها بيد المغول، دار سپيريز، (دهوك: 2006)،

اسماعيل شكر رسول:

- الامارة الشدادية الكوردية في بلاد اران (340-595هـ / 951-1198م)، دراسة سياسية حضارية، مؤسسة

موكرياني، (اربيل: 2001).

ارشاك پولاديان:

- الاكراد في حقبة الخلافة العباسية في القرنين (10-11م)، ترجمة الكسندر كشيشيان، دار الفارابي و آراس، ط2،

(بيروت: 2013).

اكرم ضياء العمري:

- المجتمع المدني في عهد النبوة (خصائصه وتنظيماته الاولى)، ط1، (المدينة المنورة: 1983).

حسام الدين النقشبندى:

- ازبيجان في العصر السلجوقي دراسة في احوالها السياسية و الادارية والعسكرية، المركز الاكاديمي الابحاث،

(بيروت: 2013).

حسن الشميساني:

- مدينة سنجار من الفتح العربي حتى الفتح العثماني، دار الافاق، (بيروت: 1983).

حكيم عبدالرحمن زبير البابيري:

- مدينة خلاط (دراسة فى تاريخها السياسى والحضارى 493-641هـ / 1100-1243م)، دار سپيريز،

(دهوك: 2005).

خاشع المعاضدي:

- دولة بني عقيل في الموصل (380-489هـ)، مطبعة شفيق، (بغداد: 1968).

رمضان شريف الداودي:

- لورستان الكبرى (550-827هـ / 1155 - 1424م) دراسة في احوالها السياسية و الحضارية، مؤسسة موكرياني،

(اربيل: 2010).

سامي بن خماس الصقار:

- اماره اربل فى العصر العباسى ومؤرخها ابن المستوفى، دار الشواف، (رياض: 1992).

سعيد الديوجى:

- الموصل فى العهد الاتابكى، مطبعة شفيق، (بغداد: 1958).

سلام حسن خوشناو:

- جزيرة ابن عمر (بوتان) فى القرنين السادس والسابع الهجريين دراسة السياسية الحضارية، مديرية مطبعة الثقافة،

(اربيل: 2006).

سيان حسن على بنگلى:

- حصن كيفا دراسة في تاريخها السياسي والحضاري (1200 - 1300م)، دار سپيريز، (دهوك: 2005).

- شاهيندا محمد عبدالعزيز الشايقي:
 - القومية في ميزان الاسلام، ناشر جامعة الامام بن محمد سعود، (السعودية: 2010).
 صادق نشأت ومصطفى حجازي:
 - صفحات عن ايران (عرض موجز للايران في ماضيها وحاضرها من النواحي التاريخية والثقافية والاجتماعية)، مطبعة مخيمرة، (د.م: 1960).
 طه باقر:
 - مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، الطبعة الثانية، (د.م: 1956).
 عبدالرقيب يوسف:
 - الدولة الدستورية في كردستان الوسطى، القسم الحضاري ج2، دار نارس، الطبعة الثانية، (اربييل: 2000).
 فائزة محمد عزت:
 - الكرد في اقليم الجزيرة و شهرزور في صدر الاسلام (16 - 132هـ / 637 - 749م) دراسة في تاريخ السياسي، مطبعة خاني، (دهوك: د.ت).
 فرهاد حاجي عبوش:
 - المدينة الكوردية من القرن (4-7هـ / 10-13م) دراسة حضارية، دار سبيريز، (دهوك: 2004).
 فيصل السامر:
 - الدولة الحمدانية في الموصل و حلب، ج1، (بغداد: 1970).
 قادر محمد حسن:
 - الامارات الكوردية في العهد البويهي (دراسة في علاقاتها السياسية والاقتصادية) (334 - 447هـ / 945 - 1055م)، مؤسسة موكراني، (اربييل: 2011).
 كلثومة جميل عبدالواحد:
 - كردستان في عهد الساسانيين، مطبعة وزارة التربية، (اربييل: 2007).
 كي لسترنج:
 - بلدان الخلافة الشرقية، نقله الى العربية بشير فرنسس و كوركيس عواد، مؤسسة الرساله، الطبعة الثانية، (بيروت: 1985).

رسائل الماجستير و الدكتوراه غير المنشورة

- ناريان جمال اسماعيل هرزاني:
 - دافوق دراسة في تاريخها السياسي و الحضاري (16 - 656هـ / 638 - 1258م)، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الاداب جامعة صلاح الدين، 2009م.
 زرار صديق توفيق:
 - الكورد في العصر العباسي حتى مجيء البويهيين (132 - 334هـ / 749 - 946م) دراسة في تاريخهم السياسي، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الاداب جامعة صلاح الدين، اربيل، 1994م.
 صلاح الدين امين طه:
 - الحياة العامة في ارمينية (دراسة في اوضاعها الادارية و الاجتماعية و الاقتصادية 30 - 651هـ / 347 - 862م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، 1979.
 كوثر اسماعيل حسين:
 - الحياة الاقتصادية والاجتماعية في إقليمى آذربيجان و آران خلال القرنين الرابع و الخامس الهجريين/ العاشر و الحادي العاشر الميلاديين، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الاداب جامعة صلاح الدين، (اربييل: 2002).
 - الثغور ودورها السياسي والحضاري في عهد الملك العادل والملك الكامل الايوبي (596 - 635هـ / 1199 - 1237م)، اطروحة مقدمة الى مجلس كلية الاداب، جامعة صلاح الدين، غير منشورة، (اربييل: 2010).

نشتمان بشير محمد:

- الاحوال السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية لغربي اقليم الجبال خلال القرنين الرابع و الخامس الهجريين/ العاشر و الحادي العاشر الملايين، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الاداب جامعة صلاح الدين، (اربيل: 1994م).

هالا عبدالحميد ابراهيم الوريكات:

- الحياة الاجتماعية و الاقتصادية في الجزيرة الفراتية في القرنين الرابع و الخامس الهجريين، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية دراسات العليا الجامعة الاردنية، 2001م.

المراجع الكوردية

حسام الدين على غالب نهقشبهندي:

- شار هزور و لورستاني باكور له سدهكاني ناوهر استدا (ليكوآينهوميهكي ميژووي شارستانيه)، وهرگيراني له عهرهبيوه رهنج نهوبوكر، چاپخانهي همدى، (سليمانى: 2008).

زار صديق توفيق:

- كورد و كوردستان له رۆژگارى خيلافهئى ئيسلاميدا (16-656ك/ 637-1258ز)، (همولير: 2010).

محمد نهمين زكى بهگ:

- خلاصهيهكي تاريخى كورد و كوردستان له زور قهديمهوه تا دهورى نيمرو، بنكهئى ژين، (سليمانى: 2006).

مهلا محمودى بايزيدى:

- داب و نهريتى كورد، وهرگيراني له روسيهوه شوكره رسول، له بلاوكر او هكاني ناوهندى ميژووي جهميل رۆژبهيانى، چاپى دووم، (تاران: 2015).

مههدى عوسمان ههروتى:

- رۆلى سهربازى كورد له دهولت وميرنشينه ناكوردبهبهكاندا له سهردهمى عهبباسيدا (132-656ك/ 749-1258ز)، چاپخانهئى خانى، (دهوك: 2008ز).

ههمزه كاكه ياسين:

- حلوان له سهردهمى خهلافهئى عهباسى تا روخانى ميرنشيني عهننازى (132-511ك/ 750-1117ز)، له بلاوكر او هكاني نهكاديمياى كوردى، (همولير: 2013).

الدوريات

توفيق سلطان اليوزبكي: الثغور ودورها العسكري والحضاري، مجله اداب الرافدين، جامعة الموصل، عدد(10)، (مارت/ 1979).

خليل اسماعيل: دورايى به ميژووي بهكاني دابهشبوونى جوگرافى عهرهه له عيراقدا، سياسهئى دهولى، 3، تشرينى 1، 1994.